

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

9896 - عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال : أيكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثنا إلا كسره ولا صورة إلا لطحها ولا قبراً إلا سواه ؟ فقام رجل من القوم فقال : أنا يا رسول الله فانطلق الرجل فكأنه هاب المدينة فرجع فانطلقت ثم رجعت فقلت ما أتيتك يا رسول الله حتى لم أدع فيها وثنا إلا كسرته ولا قبراً إلا سويته ولا صورة إلا لطحها فقال : من عاد لصنعة شيء منها فقال قولاً سديداً وقال : يا علي لا تكن فتاتاً ولا مختالاً ولا خائناً ولا تاجراً إلا تاجر خيراً فإن أولئك (أولئك : اسم إن المسبوقون خبرها ولا يجوز هنا غيره . ح) المسبوقون في العمل .
(ط ع وابن جرير وصححه والدورقي)